

## أردوغان يصبّ جام غضبه على المحكمة التركية العليا وغول!

إنه رجب طيب أردوغان، الذي يريد أن ينصّب نفسه سلطاناً أديباً على تركيا بالقوّة، عبر كمّ الأفواه وتقييد الصحافة وكبح الشباب وقتل معارضيه، ومن لم يعجبه الأمر فليقلع ما يشاء!

وجديد الدنيو سلطان»، غضبه الجمّ الذي صبّه مؤخراً على المحكمة التركية العليا بعدما أفرجت عن صحافيين اثنين كانت قوات شرطته قد اعتقلتهما بسبب كشفهما تورّط استخبارات أردوغان في تأمين السلاح والمال لتنظيم «داعش» الإرهابي.

وفي هذا الصدد، نشرت صحيفة «مونيّتور» الأميركية تقريراً تطرّقت فيه ما قالت إنه صراع داخلي يشتعل داخل أروقة حزب العدالة والتنمية في تركيا، وسط انتقادات تطاول الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في الفترة الراهنة. الانتقادات التي أشار إليها التقرير جاءت على خلفية القرار الذي

صحيفة لوفينغارو

صحيفة لوفينغارو



### «لوفينغارو»: الانسحاب الروسي من سورية يصبّ في مصلحة إيران

نشرت صحيفة «لوفينغارو» الفرنسية تقريرين حول تداعيات القرار التي اتخذته روسيا، والقاضي بسحب جزم من قواتها من سورية، واعتبرت أن هذا القرار يصبّ في مصلحة إيران، ويساهم في تعزيز موقفها وضمان بقاء الأسد في السلطة.

وقالت الصحيفة إن التدخل العسكري لروسيا، منذ أيلول 2015، أدخل تغييرات على التوازن الاستراتيجي في سورية، خصوصاً حينما تراجع الرئيس الأميركي باراك أوباما عن «معاينة نظام الأسد على إثر استعمال هذا الأخير للأسلحة الكيماوية ضد شعبه». واليوم مثل الانسحاب الروسي نقطة تحول في الصراع السوري، وسيخدم مصالح الأطراف الأخرى، وأبرزها إيران، كما تقول الصحيفة.

وذكرت الصحيفة أن الكرملين حقّق الأهداف التي كان يصبو إليها منذ بداية تدخله في المنطقة، والتي تتمثل أساساً في تصدّر المذهبين السياسي والعسكري في منطقة الشرق الأوسط، وتحقيق موازنة مع الولايات المتحدة. فمضت تدخل روسيا العسكري ثم حديثها عن ضرورة التهيئة ووقف إطلاق النار، وصولاً إلى الانسحاب، أثبت بوثين أنه «سيد اللعبة» في سورية. وأشارت الصحيفة إلى أن قرار «بوتين»، بالانسحاب سيجنّب روسيا العيب الإضافي على اقتصادها المنهك، نظراً إلى تكلفة الحرب الباهظة التي تخوضها في سورية، وسيدفعها إلى مزيد من الضغط على نظام الأسد حتى يقوم بالتفاوض خلال محادثات جنيف، التي ستعقد خلال الفترة القادمة. كما سيكون لقرار الانسحاب انعكاس إيجابي على الكثير من القضايا، منها مأساة اللاجئين الفارين من النصف الغربي من القضايا، إضافة إلى العلاقات الروسية التركية المهددة بالتصعيد.

وأضافت الصحيفة، نقلًا عن المختص في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، إميل حكيم، أن «انسحاب روسيا سيدفع الجميع إلى إعادة النظر في مسؤولياتهم، بما في ذلك الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، كما سيسبّب هذا الانسحاب في مصلحة إيران، وسيساهم في تعزيز موقفها في سورية وضمان بقاء الأسد في السلطة».

وفي هذا الصدد، نقلت الصحيفة موقف مسؤول إيراني، فضل عدم الكشف عن هويته، أن «طهران ستسعى إلى نشر حوالي 2500 جندي من فيلق القدس في سورية، إضافة إلى عدد من عناصر قوات المباحث الذين تلقوا تدريبات خاصة في إيران، وذلك بهدف مساعدة كل من الجيش السوري والمليشيات الموالية للأسد في الميدان».

وأوردت الصحيفة أن وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف، رخب بقرار انسحاب القوات الروسية؛ إذ اعتبرت إيران منذ البداية أن التدخل الروسي ساهم في تعقيد الوضع في البلاد، خصوصاً أن الأسد أصبح يعتمد أكثر على حليفه الروسي. وبالمتالي فإن انسحاب روسيا سيضع أمام إيران حتى تستعيد مكانتها في خصمّ التحالف الإيراني- السوري الذي جمع بين الجانبين منذ أكثر 30 سنة.

وأشارت الصحيفة إلى أن إيران تكبّدت خسائر فادحة على خلفية مشاركتها في القتال جنباً إلى جنب مع قوات النظام السوري، إذ ارتفع عدد القتلى في صفوف الإيرانيين إلى 260 قتيلًا، منذ إعلان الحرس الثوري زيادة عدد مستشاري العسكريين في سورية، لكنّ ذلك لم ينجّسها عن مواصلة دعم نظام الأسد، خصوصاً بعد انسحاب الجانب الروسي.

وذكرت الصحيفة أن تعزيز قوة إيران وموقفها داخل الأراضي السورية، بعدما أعلن بوثين عن انسحاب قواته، سيمتثل مصدر قلق لعدد من الدول، على رأسها السعودية، التي طالما سعت جاهدة إلى الحدّ من توسّع عدوها الشيعي، خصوصاً في أعقاب التوقيع على الاتفاق النووي مع الولايات المتحدة.

كما اعتبرت أن انسحاب روسيا لن يؤثّر على مصير تنظيم «داعش»، على الأقل على المدى القصير؛ لأنّ النصف الروسي لم يستهدف منذ البداية مواقع هذا التنظيم، بل سعی فقط إلى إضعاف «المعارضة السورية»، وهو ما مكن تنظيم «داعش» من الصمود حتى هذه اللحظة، في ظل عدم جدية عدد من الدول في القضاء على هذا التنظيم، ووعضاً عن ذلك سعت كل دولة إلى حماية مصالحها الفردية داخل البلاد.

ورجحت الصحيفة أن انسحاب روسيا لن يهدئ من رنج الحرب التي تدور منذ أكثر من خمس سنوات على الأراضي السورية؛ نظراً إلى تعدّد الأطراف

كانت قد أصدرته المحكمة الدستورية في تركيا، والذي مهّد الطريق لإطلاق سراح اثنين من الصحافيين البارزين اللذين كانا قد اعتقلا بسبب تقارير عن شحنات الأسلحة التركية إلى سورية.

وأضاف تقرير الصحيفة أنه وبعد عدة أيام من إصدار الحكم، داهمت الشرطة مجموعة الأعمال الرائدة «بويداك القابضة»، واعتقلت ثلاثة من ملائكتها وأحد كبار المسؤولين التنفيذيين على خلفية اتهامات بأن الشركة مؤلّت «حركة غولن»، حليف حزب العدالة والتنمية السابق، والتي تصنف الآن منظمة إرهابية. ورجّحت «مونيّتور» أنه يمكن الربط بين الحدثين في سياق المعارضة التي تختمر في الداخل ضدّ أردوغان في صفوف حزب العدالة والتنمية. وأشارت إلى أن الشخص الذي يدعم ذلك الربط ليس سوى ساعد أردوغان اليمني، الرئيس السابق عبد الله غول الذي

وتداخل المصالح فيها، إلا إذا استطاع بوثين فرض حلّ دبلوماسي من شأنه حل هذا الصراع.

واعتبر إميل حكيم أن «الزمة السورية ستغيّر المنطقة بشكل جذري».

ALMONTOR

«مونيّتور»: الصراع الداخلي يشتعل

### بين رموز الحزب الحاكم في تركيا

رصدت صحيفة «مونيّتور» الأميركية ما قالت إنه صراع داخلي يشتعل داخل أروقة حزب العدالة والتنمية في تركيا، وسط انتقادات تطاول الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في الفترة الراهنة.

الانتقادات التي أشار إليها التقرير جاءت على خلفية القرار الذي كانت قد أصدرته المحكمة الدستورية في تركيا، والذي مهّد الطريق لإطلاق سراح اثنين من الصحافيين البارزين اللذين كانا قد اعتقلا بسبب تقارير عن شحنات الأسلحة التركية إلى سورية.

وبينما وصفت «مونيّتور» حكم المحكمة الدستورية بالحكم التاريخي، فقد ذكرت أيضاً أنه أثار غضب الرئيس أردوغان وأثار المشاحنات الداخلية في حزب العدالة والتنمية، الحزب الحاكم بالبلاد.

وأضاف تقرير الصحيفة أنه وبعد عدة أيام من إصدار الحكم، داهمت الشرطة مجموعة الأعمال الرائدة «بويداك القابضة»، واعتقلت ثلاثة من ملائكتها وأحد كبار المسؤولين التنفيذيين على خلفية اتهامات بأن الشركة مؤلّت «حركة غولن»، حليف حزب العدالة والتنمية السابق، والتي تصنف الآن منظمة إرهابية.

وفي وقت قالت «مونيّتور» إن الحدثين قد لا يبدو هناك رابط بينهما، فقد رجحت في الوقت ذاته أنه يمكن الربط بينهما في سياق المعارضة التي تختمر في الداخل ضدّ أردوغان في صفوف حزب العدالة والتنمية. وأشارت إلى أن الشخص الذي يدعم ذلك الرباط ليس سوى ساعد أردوغان اليمني، الرئيس السابق عبد الله غول الذي بات الآن على مقربة من المعارضين.

ولمفّع أفضل لأمور، أعادت «مونيّتور» إلى الأذهان ما ذكرته الصحيفة في السادس عشر من شباط الماضي من أن بولنت أرينغ، رئيس البرلمان السابق ونائب وزيره كان قد أثار انتقادات بحق حزب العدالة والتنمية وأردوغان، ما سبب صدمة كبيرة للحزب.

في المقابل، ردّ الرئيس التركي يوسف أرتينغ «بهذا الرجل» واتهمه بعدم النزاهة. وعلى رغم أن العاصفة بدت خفيفة بعد لقاء أردوغان وغول في العاشر من شباط، فقد أكدت «مونيّتور»، أنه لم يكن هناك أحد قد تراجع عن موقفه.

وأن الاضطرابات داخل حزب العدالة والتنمية لم تنته بعد».

وتابعت الصحيفة تقول: «بدأ كل شيء مع حكم المحكمة الدستورية الذي صدر في 25 شباط، والذي قال إن رئيس تحرير صحيفة Cumhuriyet daly's كان دوندار، ومدير مكتب أنقرة أرديم غور، قد اعتقلا من دون وجه حق، ما أدى إلى إطلاق سراحهما بعد 92 يوماً خلف القضبان».

ويحسد الصحيفة، فقد رحب السياسسيون من كافة ألوان الليف السياسي في البلاد بالحكم، بما في ذلك كبار أعضاء حزب العدالة والتنمية. فيما توقع قليلون ردّ فعل غاضباً من أردوغان، على رغم أنه قد دعا صراحة إلى محاكمة الصحافيين بعد أن قاما بنشر تقارير صور عن اعتراض شاحنات الاستخبارات التركية في كانون الثاني 2014 بينما قيل أنها تحمل أسلحة إلى سورية.

وصوّفت الصحيفة تعليقات الرئيس التركي حيال السلطة القضائية

بهـ«الازدراء العلني» الذي لم يجرؤ أيّ رئيس آخر في وقت مضى على القيام به في تركيا، وربما في العالم.

ويحسد الصحيفة، كان أردوغان قد أعلن أنه لا طاعة واحترام لقراءة المحكمة الدستورية. لا بل ذهب إلى أبعد من ذلك، مدّعياً أنه كان يحاول حماية الدستور التي انتهتته المحكمة، في حين قدّم المشورة إلى النيابة العامة لاستنطاق الحكم. وتجاهل حقيقة أن المحكمة الدستورية هي المحكمة التركية العليا التي تتخذ القرارات النهائية والمزمّة. وفي المقابل، انتقدت المعارضة فورة الرئيس التركي التي تأتي خصرية جديد لسيادة القانون وفقاً للمصحية. وفي محاولة لتهدئة الغضب، قال المتحدث باسم الحكومة نعمان كورتولموش، إن أردوغان أعرب فقط عن وجهات نظر شخصيّة.

من جانبه، انتقد رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو، من سّماهم «البيروقراطيين» للإدلاء بمثل هذه التصريحات. ومن المفارقات، أن رئيس

## البناء

مبنى البرلمان التركي في أنقرة



مبنى البرلمان التركي في أنقرة

بات الآن على مقربة من المعارضين. وفي ما يخصّ الانسحاب الروسي من سورية، تتواصل تحليلات الصحف الغربية التي تتناول دوافع هذا الانسحاب وتداعياته. وفي هذا السياق، نشرت صحيفة «لوفينغارو» الفرنسية تقريرين حول تداعيات القرار الذي اتخذته روسيا، واعتبرت أن هذا القرار يصبّ في مصلحة إيران، ويساهم في تعزيز موقفها وضمان بقاء الأسد في السلطة. وقالت

الصحيفة إن التدخل العسكري لروسيا، منذ أيلول 2015، أدخل تغييرات على التوازن الاستراتيجي في سورية، خصوصاً حينما تراجع الرئيس الأميركي باراك أوباما عن «معاينة نظام الأسد على إثر استعمال هذا الأخير للأسلحة الكيماوية ضد شعبه». واليوم مثل الانسحاب الروسي نقطة تحول في الصراع السوري، وسيخدم مصالح الأطراف الأخرى، وأبرزها إيران.

وقالت الصحيفة إنه كانت هناك فتاعة عامة بأن انتقادات الرئيس التركي لن تمر من دون عواقب. كان التوقع السائد أن محكمة أقل درجة قد تضع الصحافيين مرة أخرى في السجن. ولكن ذلك لم يتحقّق. ومع ذلك فقد استيقظت تركيا في الرابع من آذار الماضي على مهادمة الشرطة لهـ«بويداك القابضة» التي

توفّل 15 ألف شخص ومقرها في قيصري، مسقط رأس غول.

واستطردت الصحيفة بقولها إن كثيرين نظروا إلى عملية المهادمة باعتبارها رسالة إلى غول. ونقلت «مونيّتور» عن ليفنت غوك، البرلمانّي عن حزب الشعب الجمهوري المعارض الرئيسي قوله: «عُين أكثر قضاة المحكمة الدستورية في عهد غول. لذلك فإن غضب أردوغان ليس موجّهاً إلى القضاة إنما إلى غول. وبوידاك، أيضاً، هي قريبة جدا من غول. ترتبط هذه العملية بشكل واضح بغول».

ووفقا لغوك، فإن الرسالة إلى غول كانت كالتالي: «إذا أصدر أتيابك القضاة الموالين لك هذه الأحكام، فإن الأشخاص الآخرين القريبين منك سيكفونون في ورطة». وفي المقابل، قال حسين سيليك، العضو البارز في حزب العدالة والتنمية: «نأنا أيضاً نعتقد أن المحكمة الدستورية أصدرت قراراً صائهاً، لكن

سيليك رفض فكرة أن يكون الهدف من عملية المهادمة التي استهدفت «بويداك» هو توجيه رسالة تحذيرية لغول.

وتابع سيليك: «صحيح، ينبغي على حكومة حزب العدالة والتنمية تجنّب عمليات تكريفاً بمطاردة الساحرات. وجود الاستقطابات غير الصحية هو حقيقي وأيضاً لا يمكن إنكاره».

فيما نقلت الصحيفة عن غول قوله: «يعرف عن عائلة بويداك الإحتهاد والصدق والعمل الخيري. أمل ألا يستمر هذا الوضع العزري لهم أكثر من ذلك».

وقالت الصحيفة إن الدراما لم تنته عند هذا الحدّ، حيث كانت الحكومة في الرابع من آذار قد استولت على صحيفة «زّمان» التركية التابعة لهـ«حركة غولن».

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

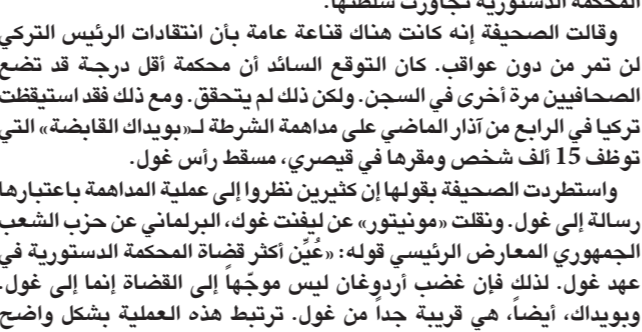
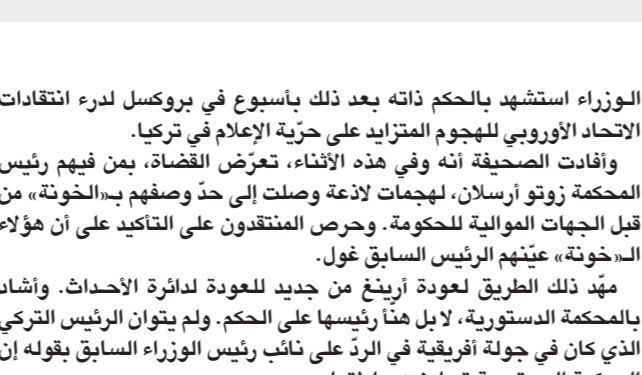
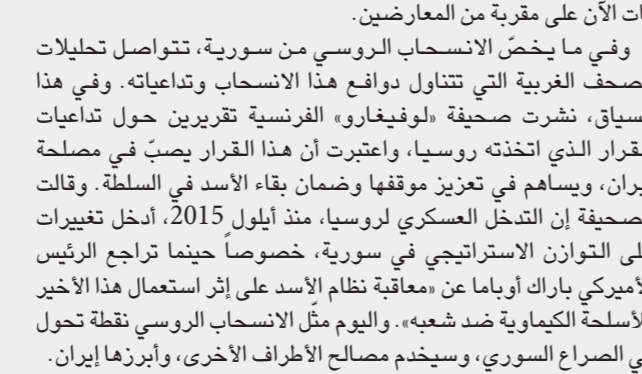
صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت

صحيفة حرييت



وذكرت الصحيفة أن الكرملين حقّق الأهداف التي كان يصبو إليها منذ بداية تدخله في المنطقة، والتي تتمثل أساساً في تصدّر المذهبين السياسي والعسكري في منطقة الشرق الأوسط، وتحقيق موازنة مع الولايات المتحدة. فمضت تدخل روسيا العسكري ثم حديثها عن ضرورة التهيئة ووقف إطلاق النار، وصولاً إلى الانسحاب، أثبت بوثين أنه «سيد اللعبة» في سورية.

وأشارت الصحيفة إلى أن قرار «بوتين»، بالانسحاب سيجنّب روسيا العيب الإضافي على اقتصادها المنهك، نظراً إلى تكلفة الحرب الباهظة التي تخوضها في سورية، وسيدفعها إلى مزيد من الضغط على نظام الأسد حتى يقوم بالتفاوض خلال محادثات جنيف، التي ستعقد خلال الفترة القادمة. كما سيكون لقرار الانسحاب انعكاس إيجابي على الكثير من القضايا، منها مأساة اللاجئين الفارين من النصف الغربي من العلاقات الروسية التركية المهددة بالتصعيد.

وأضافت الصحيفة، نقلًا عن المختص في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، إميل حكيم، أن «انسحاب روسيا سيدفع الجميع إلى إعادة النظر في مسؤولياتهم، بما في ذلك الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، كما سيسبّب هذا الانسحاب في مصلحة إيران، وسيساهم في تعزيز موقفها في سورية وضمان بقاء الأسد في السلطة».

وفي هذا الصدد، نقلت الصحيفة موقف مسؤول إيراني، فضل عدم الكشف عن هويته، أن «طهران ستسعى إلى نشر حوالي 2500 جندي من فيلق القدس في سورية، إضافة إلى عدد من عناصر قوات المباحث الذين تلقوا تدريبات خاصة في إيران، وذلك بهدف مساعدة كل من الجيش السوري والمليشيات الموالية للأسد في الميدان».

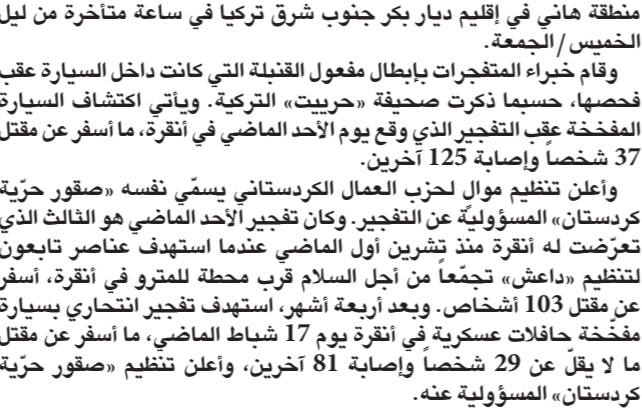
وأوردت الصحيفة أن وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف، رخب بقرار انسحاب القوات الروسية؛ إذ اعتبرت إيران منذ البداية أن التدخل الروسي ساهم في تعقيد الوضع في البلاد، خصوصاً أن الأسد أصبح يعتمد أكثر على حليفه الروسي. وبالمتالي فإن انسحاب روسيا سيضع أمام إيران حتى تستعيد مكانتها في خصمّ التحالف الإيراني- السوري الذي جمع بين الجانبين منذ أكثر 30 سنة.

وأشارت الصحيفة إلى أن إيران تكبّدت خسائر فادحة على خلفية مشاركتها في القتال جنباً إلى جنب مع قوات النظام السوري، إذ ارتفع عدد القتلى في صفوف الإيرانيين إلى 260 قتيلًا، منذ إعلان الحرس الثوري زيادة عدد مستشاري العسكريين في سورية، لكنّ ذلك لم ينجّسها عن مواصلة دعم نظام الأسد، خصوصاً بعد انسحاب الجانب الروسي.

وذكرت الصحيفة أن تعزيز قوة إيران وموقفها داخل الأراضي السورية، بعدما أعلن بوثين عن انسحاب قواته، سيمتثل مصدر قلق لعدد من الدول، على رأسها السعودية، التي طالما سعت جاهدة إلى الحدّ من توسّع عدوها الشيعي، خصوصاً في أعقاب التوقيع على الاتفاق النووي مع الولايات المتحدة.

كما اعتبرت أن انسحاب روسيا لن يؤثّر على مصير تنظيم «داعش»، على الأقل على المدى القصير؛ لأنّ النصف الروسي لم يستهدف منذ البداية مواقع هذا التنظيم، بل سعی فقط إلى إضعاف «المعارضة السورية»، وهو ما مكن تنظيم «داعش» من الصمود حتى هذه اللحظة، في ظل عدم جدية عدد من الدول في القضاء على هذا التنظيم، ووعضاً عن ذلك سعت كل دولة إلى حماية مصالحها الفردية داخل البلاد.

ورجحت الصحيفة أن انسحاب روسيا لن يهدئ من رنج الحرب التي تدور منذ أكثر من خمس سنوات على الأراضي السورية؛ نظراً إلى تعدّد الأطراف



وذكرت الصحيفة أن الكرملين حقّق الأهداف التي كان يصبو إليها منذ بداية تدخله في المنطقة، والتي تتمثل أساساً في تصدّر المذهبين السياسي والعسكري في منطقة الشرق الأوسط، وتحقيق موازنة مع الولايات المتحدة. فمضت تدخل روسيا العسكري ثم حديثها عن ضرورة التهيئة ووقف إطلاق النار، وصولاً إلى الانسحاب، أثبت بوثين أنه «سيد اللعبة» في سورية.

وأشارت الصحيفة إلى أن قرار «بوتين»، بالانسحاب سيجنّب روسيا العيب الإضافي على اقتصادها المنهك، نظراً إلى تكلفة الحرب الباهظة التي تخوضها في سورية، وسيدفعها إلى مزيد من الضغط على نظام الأسد حتى يقوم بالتفاوض خلال محادثات جنيف، التي ستعقد خلال الفترة القادمة. كما سيكون لقرار الانسحاب انعكاس إيجابي على الكثير من القضايا، منها مأساة اللاجئين الفارين من النصف الغربي من العلاقات الروسية التركية المهددة بالتصعيد.

وأضافت الصحيفة، نقلًا عن المختص في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، إميل حكيم، أن «انسحاب روسيا سيدفع الجميع إلى إعادة النظر في مسؤولياتهم، بما في ذلك الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، كما سيسبّب هذا الانسحاب في مصلحة إيران، وسيساهم في تعزيز موقفها في سورية وضمان بقاء الأسد في السلطة».

وفي هذا الصدد، نقلت الصحيفة موقف مسؤول إيراني، فضل عدم الكشف عن هويته، أن «طهران ستسعى إلى نشر حوالي 2500 جندي من فيلق القدس في سورية، إضافة إلى عدد من عناصر قوات المباحث الذين تلقوا تدريبات خاصة في إيران، وذلك بهدف مساعدة كل من الجيش السوري والمليشيات الموالية للأسد في الميدان».

وأوردت الصحيفة أن وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف، رخب بقرار انسحاب القوات الروسية؛ إذ اعتبرت إيران منذ البداية أن التدخل الروسي ساهم في تعقيد الوضع في البلاد، خصوصاً أن الأسد أصبح يعتمد أكثر على حليفه الروسي.

وحليفه الروسي. وبالمتالي فإن انسحاب روسيا سيضع أمام إيران حتى تستعيد مكانتها في خصمّ التحالف الإيراني- السوري الذي جمع بين الجانبين منذ أكثر 30 سنة.

وأشارت الصحيفة إلى أن إيران تكبّدت خسائر فادحة على خلفية مشاركتها في القتال جنباً إلى جنب مع قوات النظام السوري، إذ ارتفع عدد القتلى في صفوف الإيرانيين إلى 260 قتيلًا، منذ إعلان الحرس الثوري زيادة عدد مستشاري العسكريين في سورية، لكنّ ذلك لم ينجّسها عن مواصلة دعم نظام الأسد، خصوصاً بعد انسحاب الجانب الروسي.

وذكرت الصحيفة أن تعزيز قوة إيران وموقفها داخل الأراضي السورية، بعدما أعلن بوثين عن انسحاب قواته، سيمتثل مصدر قلق لعدد من الدول، على رأسها السعودية، التي طالما سعت جاهدة إلى الحدّ من توسّع عدوها الشيعي، خصوصاً في أعقاب التوقيع على الاتفاق النووي مع الولايات المتحدة.

كما اعتبرت أن انسحاب روسيا لن يؤثّر على مصير تنظيم «داعش»، على الأقل على المدى القصير؛ لأنّ النصف الروسي لم يستهدف منذ البداية مواقع هذا التنظيم، بل سعی فقط إلى إضعاف «المعارضة السورية»، وهو ما مكن تنظيم «داعش» من الصمود حتى هذه اللحظة، في ظل عدم جدية عدد من الدول في القضاء على هذا التنظيم، ووعضاً عن ذلك سعت كل دولة إلى حماية مصالحها الفردية داخل البلاد.

ورجحت الصحيفة أن انسحاب روسيا لن يهدئ من رنج الحرب التي تدور منذ أكثر من خمس سنوات على الأراضي السورية؛ نظراً إلى تعدّد الأطراف

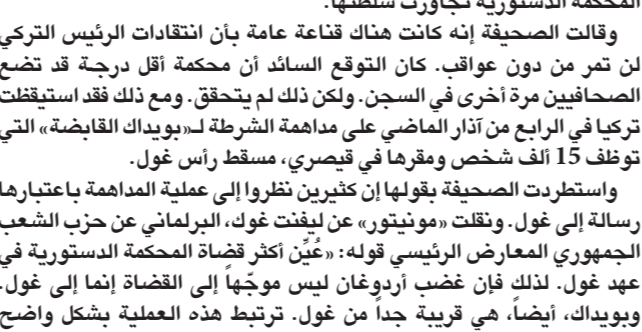
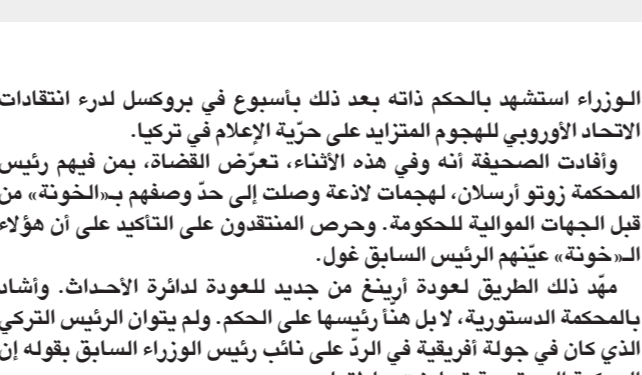
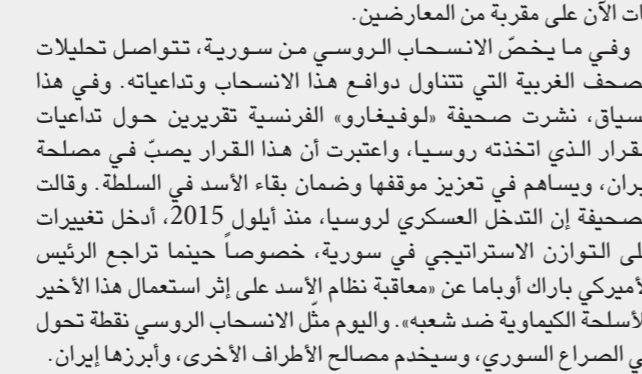
وذكرت الصحيفة أن وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف، رخب بقرار انسحاب القوات الروسية؛ إذ اعتبرت إيران منذ البداية أن التدخل الروسي ساهم في تعقيد الوضع في البلاد، خصوصاً أن الأسد أصبح يعتمد أكثر على حليفه الروسي.

وحليفه الروسي. وبالمتالي فإن انسحاب روسيا سيضع أمام إيران حتى تستعيد مكانتها في خصمّ التحالف الإيراني- السوري الذي جمع بين الجانبين منذ أكثر 30 سنة.

وأشارت الصحيفة إلى أن إيران تكبّدت خسائر فادحة على خلفية مشاركتها في القتال جنباً إلى جنب مع قوات النظام السوري، إذ ارتفع عدد القتلى في صفوف الإيرانيين إلى 260 قتيلًا، منذ إعلان الحرس الثوري زيادة عدد مستشاري العسكريين في سورية، لكنّ ذلك لم ينجّسها عن مواصلة دعم نظام الأسد، خصوصاً بعد انسحاب الجانب الروسي.

وذكرت الصحيفة أن تعزيز قوة إيران وموقفها داخل الأراضي السورية، بعدما أعلن بوثين عن انسحاب قواته، سيمتثل مصدر قلق لعدد من الدول، على رأسها السعودية، التي طالما سعت جاهدة إلى الحدّ من توسّع عدوها الشيعي، خصوصاً في أعقاب التوقيع على الاتفاق النووي مع الولايات المتحدة.

كما اعتبرت أن انسحاب روسيا لن يؤثّر على مصير تنظيم «داعش»، على الأقل على المدى القصير؛ لأنّ النصف الروسي لم يستهدف منذ البداية مواقع هذا التنظيم، بل سعی فقط إلى إضعاف «المعارضة السورية»، وهو ما مكن تنظيم «داعش» من الصمود حتى هذه اللحظة، في ظل عدم جدية عدد من الدول في القضاء على هذا التنظيم، ووعضاً عن ذلك سعت كل دولة إلى حماية مصالحها الفردية داخل البلاد.



وذكرت الصحيفة أن الكرملين حقّق الأهداف التي كان يصبو إليها منذ بداية تدخله في المنطقة، والتي تتمثل أساساً في تصدّر المذهبين السياسي والعسكري في منطقة الشرق الأوسط، وتحقيق موازنة مع الولايات المتحدة. فمضت تدخل روسيا العسكري ثم حديثها عن ضرورة التهيئة ووقف إطلاق النار، وصولاً إلى الانسحاب، أثبت بوثين أنه «سيد اللعبة» في سورية.

وأشارت الصحيفة إلى أن قرار «بوتين»، بالانسحاب سيجنّب روسيا العيب الإضافي على اقتصادها المنهك، نظراً إلى تكلفة الحرب الباهظة التي تخوضها في سورية، وسيدفعها إلى مزيد من الضغط على نظام الأسد حتى يقوم بالتفاوض خلال محادثات جنيف، التي ستعقد خلال الفترة القادمة. كما سيكون لقرار الانسحاب انعكاس إيجابي على الكثير من القضايا، منها مأساة اللاجئين الفارين من النصف الغربي من العلاقات الروسية